

## الدرس الثاني والعشرون من كتاب عمدة الأحكام

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن اتبع هداه وبعد الحديث الحادي عشر بعد المئة. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال - 00:00:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها. لا كفارة لها الا ذلك وتلا قوله تعالى واقم الصلاة لذكرى. ولمسلم من نسي صلاة او - 00:00:20

نام عنها فكفارتها ان يصلحها اذا ذكره. عن انس ابن ما لك رضي الله الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. وتلا قوله تعالى واقم - 00:00:50

صلاة فليصلها اذا ذكرها نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصلحها اذا ذكرها. من طبع الانسان النسيان لذلك قال ربنا عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. وفي - 00:01:20

في صحيح مسلم ان الله تعالى قال قد فعلت. يا سبحان الله! يعني ربنا عز وجل سمع دعاءك فاجاب دعائك. عشان لما ربنا يدعوك بررضك انت ايه تستجيب دعاء ربنا. فانت لما لقيت - 00:01:50

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا اخطأنا. قال الله قد فعلت. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم رفع عن امتى الخطأ والنسيان الحديث. النسيان فالرفع وعدم المؤاخذة يعني ما فيش - 00:02:10

عقوبة ما فيش عقوبة. وهذا يعرض الانسان. انسان من طبعه مثلا ان هو بيصلی الظهر في الشغل. يوم من الايام خرج بدرى شوية من الشغل. وب بدأت الامور تمشي لان كل واحد في الحياة عامل بالضبط زي الایه؟ زي اللي شادد عربية وبيجري بها. حياة سريعة وشديدة وممتلحة - 00:02:30

وصلى العصر وصلى المغرب وصلى العشاء وصلى الفجر وهو قاعد بيقول اذكار الصباح ودي بررضا حاجة جميلة جدا ما شاء الله. ان الاخوة في المعتكف لا سيموا الشباب الصغير يضربون المثل الاكبر - 00:03:00

فيالتزام باذكار الصباح والمساء. يا احباب تشووفوا الاولاد الصغارين في هذا المعتكف. بعد صلاة الفجر قاعدين في اماكنهم ليحرموا يتكلموا ولا يضرموا بعض ولا يعملوا اصوات. ايوة نعم يا حاج رضا. وقبل - 00:03:20

صلاة المغرب سبحان الله! حتى لو تهز الولد يتحرك مكانه. لماذا؟ لانه يقول اذكار الصباح او اذكار المساء الشاهد ان صاحبنا بيقول اذكار الصباح لانه شاف العيال الصغيرة قاعدين بوقار وادب واحترام بيقولوا الاذكار. فهو كان عاوز يمشي فقد زيهم. دول الاذكار. وهو قاعد بيقول الاذكار - 00:03:40

افتكر ان هو امبراح ما صلاش الظهر. يعمل ايه؟ ماذ يصنع يقوم ويصلی الظهر. يقوم ويصلوا الظهر. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا كفارة لها في الله ذلك. يبقى لو صلى الظهر في هذا الوقت يبقى كأنه صلى الصلاة فيه اول وقتها - 00:04:10

كانه صلى الصلاة في اوله وقتها. وطبعاً يستدل بذلك ان الترتيب ليس فرضاً لان لو قلنا الترتيب فرض يلزم ان يصلی الظهر وبيجي بعدها العصر وبعد المغرب وبعد العشاء وبعد ما بعدها الایه؟ الصبح. هذا الامر - 00:04:40

في مشقة شديدة جدا. الحديث الثاني عشر بعد المئة عن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهم ان معاذ بن جبل كان يصلی مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة. ثم يرجع الى قومه فيصلی بهم - 00:05:00

تلك الصلاة عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهم ان معاذ بن جبل رضي الله الله تعالى عنه كان يصلی مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم العشاء الآخرة. ثم - 00:05:30

فيرجع إلى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة. المدينة كل آآ يعني بطن من البطون في طرف من اطراف المدينة. وهناك مسجد في هذا المكان يصلي فيه العجزة والنساء واصحاب الاحوال. فمعاذ ابن جبل كان يترك هذا المكان - 00:05:50

اللي فيه القبيلة بتاعته ويذهب للصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم يرجع إلى مسجد قومه في صلاة العشاء فيصلي بهم صلاة العشاء. فالصلاة الثانية بالنسبة لمعاذ صلاة نفل - 00:06:20

ولذلك استدل أهل العلم على جواز صلاة المفترض بالمتنفل. المفترض بالمتنفل. بهذا الحديث. هل يجوز صلاة المتنفل بالمفترض كثير من أهل العلم أجازوا هذه المسألة. يعني يجوز صلاة المفترض بالمتنفل وهذا بهذا واستدلوا بهذا - 00:06:40

الرجل الذي كان قائماً يصلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل من أحد يتصدق على أخيه فيصلي معه فالرجل صلى جماعة. والراجل الثاني بيصلي الصلاة الفريضة. فهو هيروح يصلي معه عشان يدي له - 00:07:10

الايه؟ الجماعة. طب هو اللي ما هيصلني الصلاة رقم اتنين دي؟ هي بالنسبة له ايه؟ نفل. صلاتها وراء مين وراء من صلى الفريضة. يبقى احنا عندنا مرة مفترض متنفل صلى وراء مفتاح - 00:07:30

اقترض ومرة مفترض صلى ورأى متنفل. فالمسألة واسعة باذن الله تبارك وتعالى. الحديث الثالث عشر بعد المئة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي - 00:07:50

يصلي لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في - 00:08:10

ثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء. هل المقصود ان الانسان يتحقق هذا الحديث بلفظه؟ ام ان المقصود النظر في حكمة النص؟

يعني الناس قد في من كانوا ربما صلوا في ثوب الواحد كالازار. فإذا صلى في الازار ايه اللي حصل؟ النص الفؤادي - 00:08:30

ده كله بيبقى مكتشف. فهذا منهي عنه. وربما صلى في ثوب الواحد القميص بتاعتنا وكانت قمصهم قصيرة. فإذا سجد او نحوه من ذلك ربما ظهرت عوره فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل في الثوب الواحد. ليه؟ حتى لا يحدث - 00:09:00

لذلك فهل المقصود ان الانسان اذا صلى في الازار ما يخليش الجزء الفؤادي انا عريان ولكن يجعل شيء على عاتقه العاتق ما بين المنكب والرقبة. المنكب اللي هو بين العضد والكتف. اللي هو الجزء ده. يبقى ما بين المنكب والرقبة ده يسمى ايه؟ العاتق - 00:09:30

انا اميل الى ان المقصود هو الحكمة. ايه الحكمة؟ ان الانسان لابد ان يلبس صلاته اللباس التي تليق بهذه الصلاة. قال الله تعالى يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. خذوا زينتكم عند كل مسجد. وهذا طبعاً يعني المقصود - 00:10:00

صب الزينة هنا اي اللباس المناسب للصلاة. لانك تلاقي ربك سبحانه وتعالى. فالانسان لما يذهب لمقابلة الله لابد ان يلبس ثياباً تليق بمقابلة الله عز وجل. ينفع معلش تروح رئيس الجمهورية لابس فانلة حمالات ينفع؟ الله! فإذا كنت انت ما ترضاش تقابل - 00:10:30

رئيس الجمهورية بفانلة حمالات تروح تقابل ربنا ولبس منه حمالات ينفع ما ينفعش ده ما ينفعش. بل ينفعني ان انت تتأدب مع الله عز وجل. لما تقابل ربنا سبحانه وتعالى لان ربنا عز وجل - 00:11:00

اليك وينصب ربنا تبارك وتعالى نظره اليك ما لم تلتفت. يعني انت بتتصلي ربنا بيبيص لك وانت بتتصلي. ربنا بيبيص تلاقيك لابس آآ سواريه ينفع؟ ولا تلبس ملابس محترمة وترتبط فمك بالسواك. ولو استطعت ان تمس طيباً لا بأس. والمرأة اذا كانت في بيتها تفعل ذلك. المرأة - 00:11:20

تلبس الملاء للنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تصلي بغير درع وخماد. يعني المرأة لما تيجي تصلي تصلي بالثوب السابع. بالثوب السابع. ولو ارادت ان تمس طيباً اهبيتها. لا بأس في ذلك الامر - 00:11:50

يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. اذا لا يجوز ان الانسان يعني يصلي وعاتقه مكتشف. او ان يصلي بهيئة رثة وغير مناسبة ولا آآ تليق جلال الله عز وجل. وهذه المسألة فيها اثر عن عبد الله ابن عمر انه كان لا يحب ان يظهر من العاتق - 00:12:20

عند الصلاة. يبقى حاول ان انت يعني تلبس ملابس محترمة عند الصلاة.اليومين دول بعض الشباب ربنا يهديهم يا رب. يوم جاين بالاليه؟ بالكتب. ويروحوا يصلوا. يشوف قلة الادب. ما عدش في له كزوب - 00:12:50

يعني ايام زمان كنا نقول هل ينفع ان حد يمشي ولابس حركات الناس ما ينفعش. كناس رجاله كان عندهم زوق ونبيل دلوقت ماشي ومهبب نفسه لابس حاجات قبيحة جدا ولابس شورت - 00:13:10

حاجات سبان الملك انا لله وانا اليه راجعون. الحديث الرابع عشر بعد المئة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهمما عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهمما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:13:30

من اكل ثوما او بصل فليعتزلن او ليتعزلن مسجدنا. وليقعد في بيته. كده الخبر انتهى. وفي قصة بقى واوتي بقدر فيه قديرات من بقول فوجد لها ريحها فسأل عنها فاخبر بما فيها - 00:13:50

من البقول فرقيوها الى بعض اصحابه كان معه. قربوها الى بعض اصحابه كان معه. فلما رأه كره اكلها. فقال صلى الله عليه وسلم قل اني اناجي من لا تناجي. عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهمما عن النبي - 00:14:20

صلى الله عليه وسلم انه قال من اكل ثوما او بصل فليعتزلن او ليتعزلن مسجدنا وليقعد في بيته واتي بقدر قدر الوعاء الذي يظهر وفيه الطعام. فيه خضرات. الخضرات اللي هو النبات - 00:14:50

الاخضر او العشب الاخضر ويحمل هذه الخضرات على انها خضرات ايه؟ قال توم بصل يبقى توم وبصل اخضر يعني نی فوجد لها ريحها شمها النبي صلى الله عليه وسلم اتلقي لها ريح - 00:15:20

فسأل عنها فاخبر بما فيها من البقول فرقيوها الى بعض اصحابه اب كان معه. يعني قال ممكن الناس يأكلوا منها. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأكل منها. وهذا يدل على ان - 00:15:40

النهي في مسألة اكل التوم والبصل ليس محمولا على التحرير وانما على الكراهة. لانه لو كان على التحرير ما اذن النبي صلى الله عليه وسلم لاحد الان يأكل منها. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم لماذا لم يأكل هو منها في قوله - 00:16:00

كل وبعدين النبي صلى الله عليه وسلم قال له كل اذن له. واما بالنسبة قال فاني اناجي من لا تناجي. اناجي وهذا يدل على ان الانسان اذا كان في الصلاة فيستحب - 00:16:20

له ان يرطب فاه. افترضنا اكل توم او بصل ممكن يستعمل المعجون. ممكن يأكل اي حاجة تزيل هذه الرائحة الكريهة. ليه ايضا؟ لماذا قال ذلك النبي عليه الصلاة والسلام وصار الذاهب الى المسجد يكره له ان يأكل ثوب البصل. ليه؟ ايه العلة؟ الحديث الثاني. عن جابر رضي الله - 00:16:40

تعالى عنه وعن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل البصل او الثوم او الكراء او الكراسة بالثاء فلا يقربن مسجدنا. فان الملائكة تتأذى مما يتأنى منه بنو الانسان. عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهمما - 00:17:10

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل البصل او الثوم او الكرات اه الكرات اللي هم عندنا الكرات بالباء. واللهجة يعني اكثر من تمانين في المية من اللهجة المصرية اصولها عربية فصحى. ولكن حصل هناك تغييرات صوتية - 00:17:40

بعض الاوصوات يعني مثلا الثوم احنا بنقول ايه؟ توم. بنقول توم يبقى قلبتنا ماذات؟ لما ثعلب نقول ايه؟ ثعلب. عثمان نقول ايه؟ عثمان يبقى عندنا التاء في كثير من الاسماء اصلها ايه؟ اصلها ثاء. فالكرات ما تقولش دي كلمة جديدة اول مرة اسمع - 00:18:10 والرصد دي هي الكرات. الكرات اللي انت عارفه. سواء الكرات اللي هو الرفيع او الكرات الاليه؟ التخين عارفين الاثنين دول سوء رفيع او التخين. طيب. ايوة انا عاوز كده ازا ما من غير طيب. فلا يقربن مسجدا. اللي يأكل التوم او البصل او الكرات ماشي - 00:18:40 عشان نقى واضحين فلا يقربن مسجدا. لماذا؟ فان الملائكة تتأذى مما يتأنى منهبني ادم وهناك اثار ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن بذلك اذا كان مطهوا. ويمكن ان يخاصم - 00:19:10

على ذلك كل ما يتنز آفم الانسان كهؤلاء الذين يشربون السجاير مثلا ربنا يهديهم قولوا امين فالذين يشربون السجاير او الذين يشربون الشيشة هي نفس الحكم بتاع ايه؟ بتاع - 00:19:30

التوم والبصل. فيه اقترب المسجد وآآ ونحوه من ذلك. فليه لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال فان الملائكة تتأذى مما يتأنى منه بنو ادم. فنحاول ان نرطب افواهنا وان - [00:19:50](#)

استعمل السواك لأن الحديث ورد فيه انه مطهرة للفم مرضاة للرب لانك تناجي ربك. فإذا كانت رائحة الفم طيبة فان هذا افضل عند موجات الله عز وجل ولذلك بعض الشافعية قالوا لا يجوز استعمال السواك بعد الزوال ليه؟ لأن - [00:20:10](#)

لأن هذا الوقت يبدأ الفم رائحته تتغير. ولكن هذا مردود عليه بان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز استعماله هذا السواك في كل الصلوات. لولا ان اشق على امتی لامرتهم بالسواك عند كل وضوء عند كل صلاة - [00:20:40](#)

فهذا قول ضعيف بس انا عاوز اقول لكم شوفوا حتى الفقهاء يعني استدلوا بيهم عليه. فنسوا الله تعالى ان يهدينا وان يمسكنا وان يجعلنا من الذين اذا تعلموا شيئا طبقوه واستجابوا له. وصل اللهم وسلم وبارك - [00:21:00](#)

قال النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحبه وسلم. ونكتفي اه بمجلس اليوم - [00:21:20](#)